

بوتين يخيب توقعات الغرب: معركة أوكرانيا مستمرة







خيب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الاثنين توقعات وتكهنات غربية بإعلان التعبئة العامة والحرب على أوكرانيا بعد مزاعم بفشل روسيا في تحقيق أهداف العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، بل شدد بوتين على صوابية هذه العملية، مشيراً إلى أنها كانت استباقية لمنع مخطط أوكراني غربي للهجوم على القرم ودونباس الناطقين بالروسية، ميدانياً قالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها أسقطت 3 مقاتلات أوكرانية، اثنتان من طراز «ميغ 29» بمنطقة دونيتسك. وأخرى من طراز «سو 25» بخاركيف، وتدمير مراكز ومستودعات عسكرية ومحطة رادار أمريكية الصنع.

ندافع عن دونباس والوطن

ألقى بوتين كلمة خلال العرض العسكري الذي أقيم في الساحة الحمراء بموسكو أمس الاثنين إحياء للذكرى الـ 77 للنصر في الحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية الثانية)، وأكد أن مقاتلي دونباس وجنود الجيش الروسي يقاتلون من أجل الوطن والمستقبل، وفي أرضهم حيث حارب أسلافهم الأعداء.

وأشار إلى أن روسيا كانت تدعو الغرب إلى حوار نزيه لكن دول حلف الأطلسي لم ترغب في سماع موسكو، وبدأ الحلف الزحف عسكرياً إلى مناطق جوار روسيا، وكانت هناك استعدادات لشن هجوم على شبه جزيرة القرم.

وشدد على أن الصدام مع النازيين الجدد في أوكرانيا كان أمراً لا مفر منه، وروسيا صدت العدوان بتحريك استباقي. وكان ذلك هو القرار الصائب الوحيد.

بلد مختلف

قال بوتين بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، بدأت الولايات المتحدة تتحدث عن «قطبيتها الأحادية»، مهينة ليس العالم بأسره فحسب، بل ومن يدور في فلكتها وهم قبلوا ذلك بخنوع. وشدد بالقول «نحن بلد مختلف ولن نتخلى أبداً عن حب الوطن والإيمان والقيم التقليدية واحترام جميع الشعوب والثقافات».

تدمير أهداف عسكرية

من جهة أخرى، ذكرت وزارة الدفاع الروسية، أن صواريخ جوية عالية الدقة دمرت موقعين للقيادة الأوكرانية وبطارية من أنظمة إطلاق صواريخ غراد، و18 مركز تجمع عسكري بالقرب من ليسيتشانسك، ومحطة رادار أمريكية الصنع «بمنطقة زلزتوي». وبالقرب من آرتسيز في منطقة أوديسا، تم تدمير مروحيات باستخدام صواريخ من طراز «أونيكس».

واستهدفت المقاتلات الروسية 52 مركز تجمع عسكري بالإضافة إلى مستودع للذخيرة بالقرب من غلخوف. كما تم تدمير 4 منشآت أوكرانية من طراز «سميرتش» وقاذفة واحدة من طراز «إس 300» بالقرب من بوغودوخوف.

القتال في دونيتسك

وقالت سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية إن أكثر من 100 شخص قتلوا منذ 24 فبراير/ شباط، جراء تصعيد القوات الأوكرانية عمليات القصف والاستهداف في دونيتسك. وأشارت إلى أن قوات كييف استهدفت مدينة دونيتسك أمس الاثنين بقذائف من عيار 122 مم، وقصفت مدرسة في منطقة بتروفسكي. وفي لوغانسك انسحب لواء أوكراني كامل من مدينة ليسيتشانسك، واتهمت وزارة الدفاع الروسية من تصفهم بـ «النازيين الجدد» سكك الحديد والجسور في سلافيانسك.

صواريخ على أوديسا 4

قال الجيش الأوكراني الاثنين إن أربعة صواريخ عالية الدقة من طراز أونكس تم إطلاقها من شبه جزيرة القرم ضربت منطقة أوديسا في جنوب أوكرانيا. ولم يذكر الجيش مزيداً من التفاصيل.

قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس أمس الاثنين إن هزيمة أوكرانيا للجيش الروسي أمر ممكن جداً، داعياً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تقبل حقيقة أن موسكو قد خسرت على المدى الطويل. وأضاف والاس مخاطباً جمهوراً في متحف الجيش الوطني في لندن «من الممكن جداً أن تدمر أوكرانيا الجيش الروسي لدرجة أن يضطر... للعودة إلى ما قبل فبراير/ شباط». (وكالات)

بوتين يشارك في مسيرة «فوج الخالدين»

نظمت في موسكو مسيرة «فوج الخالدين»، تكريماً لجنود الحرب الوطنية العظمى وشارك فيها الرئيس بوتين حاملاً صورة أبيه. وقال عمدة موسكو سيرغي سوبيانين إن مئات الآلاف من سكان المدينة تجمعوا للمشاركة في المسيرة على الرغم من الأحوال الجوية السيئة، وقدر إجمالي عدد المشاركين فيها نحو مليون شخص